

السفير السعودي لدى النمسا محمد السلوم يتحدث لـ "الرياض" عن دور المركز في خلق البيئة المناسبة للتعايش السلمي المشترك:

# (مركز الملك عبدالله للسلام العالمي) جسر للسلام العالمي

علاقتنا مع النمسا تاريخية وقوية.. والمملكة أول دولة تكون ضيف شرف في معرض فيينا الدولي للكتاب برنامج خادم الحرمين للابتعاث الخارجي منح الفرصة للسعوديين لاكتساب العلم والمعرفة وهي فرصة لا تتوفرها أكثر الدول

**ينا - حوار: فاطمة الغامدي**

الأمنين.

وتحصد سعاده المسفيه  
السلوم في حوار مع «الرياض»  
عن العلاقات القوية والمتينة  
والراسخة بين المملكة والندسا والتي تجاوزت ٥٥ عاماً  
من عمر الزمن والتي تعتبر من العلاقات المميزة بين الدول  
والشعوب، مشيرة إلى استخفاف العاصمة في حينها للمملكة كأول  
ضيوف شرف في معرض قبيطان الدولي للكتاب.

وامتدح السلوم برنامج خادم الحرمين للابتعاث  
الخارجي مؤكداً أنه من الفرصة للسعوديين لاكتساب العلم  
والمعرفة وهي فرصة لا توفرها أكثر الدول، مشيرة إلى أن  
أعداد المستفيدين من البرنامج تجاوز ١٣١٠٠٠ طالب  
وطالبة يدرسون في (٢٤) دولة من دول العالم وفي أفضل  
جامعة عاليه ومتинтерن... فإلى نص الحوار:

(١٠٠) زرها وترويع

■ أكد السفير السعودي لدى  
النمسا، والسفير غير المقيم لدى  
موريتني (سلوفاكيا، سلوفينيا)  
ستانز محمد عبد الرحمن السلومن  
من مركز للكتاب عبدالله العطلي للحو-  
فالى حيث يسعى إلى خلق تفاهم  
ياب الأديان والثقافات، وجاء انت-  
بشيرية جماعة للوصول إلى قواسم  
ناسبية للتقارب المسلمين المشتركة  
الأمان، ومن للأمل أن يسألهم المز-  
نكفة، في تصحيح الانطباعات  
المحظية عن الإسلام والمسلمين في  
حيط ما يقوم به بعض للتحرقين و  
المدين الإسلامي الحنيف الذي يه-



\* نبارك لسعادتكم تعيينكم سفيراً للمملكة لدى جمهورية النمسا، وفي البداية نتطلع سعادة السفير إلى نبذة موجزة عن سيرتكم الذاتية لاسيما تجربتكم الممتدة في السنك الدبلوماسي.

يسرقني في البداية أن أشكر القائمين على جريدة «الرياض»، لإتاحة الفرصة لي للتحدث كسفير لمجموعة لدى جمهورية النمسا، متزوج ولدي ثلاثة أبناء، أحمل درجة الماجستير في الإدارة والتقليل من جامعة سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٨١م، التحق بالعمل الحكومي بعد حصولي على الشهادة الجامعية عام ١٩٧٤م في وزارة الدفاع والطيران كمشرف ابتعاث، بعدها تنقل خدمتي للعمل في وزارة الخارجية عام ١٩٨٢م، وخلال السنوات الأولى من عملي في وزارة الخارجية عملت مساعداً لمدير عام إدارة التقليل بالوزارة، ومسؤلاً على نقل الوزارء والهيئات الدبلوماسية من جدة إلى الرياض. وبعد انتقال الوزارة من جدة إلى الرياض عام ١٤٠٥هـ تصرف بالعمل بمكتب صاحب السمو الملكي وزير الخارجية، لمدة عشر سنوات، توليت خلالخمس سنوات الأخيرة منها (سكرتير عام اللجنة التنفيذية بالوزارة) إلى جانب عملي بمكتب سموه، في عام ١٩٩٥م انتقلت للعمل في سفارة خادم الحرمين الشريفين في روما، إلى أن تم تعييني قنصلاً عاماً

قدنات المختلفة من الشعب السعودي لاطلاع الجمهور على ما شهدته المملكة من تطور ونمو في مجال طباعة الكتب دور النشر وإنشاء المكتبات العامة الخاصة، وحماية حقوق المؤلفين، بالإضافة إلى استخدام الوسائل الثقافية والعلمية الأخرى وخاصة الكترونية منها. وبهذا يختصون بولة تستضاف (قضيب شرف) في فعاليات الكتاب لعام ٢٠١٣م، وأنطليع هذا العام أن تكون مشاركة المملكة في عرض فعاليات الكتاب مشاركة شاملة وبناءة تقدم من خلالها الكتب سمعية الحديثة والوسائل التعليمية



طهوم: مركز لذكراه عبد الله للحوار جسر للسلام العالمي

الجهات المختصة في المملكة  
ور التنشـر السـعودـيـةـ وأيـضاـ بـعـضـ  
لـؤـلـئـكـ السـعـوـدـيـنـ فـيـ هـذـاـ المـعـرـضـ  
تـقـدـيمـ تـنـاجـهـ لـلـجـمـهـورـ النـسـاوـيـ  
إـقـامـةـ بـعـضـ الـفـعـالـيـاتـ الـمـاصـاحـيـةـ لـهـذاـ  
مـعـرـضـ،ـ وـلـدـيـ تـنـسـيقـ مـسـتـفـرـ مـعـ  
سـعـادـةـ الـلـحـقـ الـلـقـافـيـ لـلـمـكـلـةـ فـيـ فـيـنـاـ

\* ما هي أهم المعوقات التي واجهكم مع بعض الحالات الفردية  
السلوكات السلبية السببية:  
يمكن القول عموماً أنه لا توجد لله الحمد أي معوقات، إلا أنني أجدها مناسبة لأنوّجه بعض الإرشادات للاخوان السعوديين القارئين في جمهورية التّنفّسا، ومن أهمها المبادرة تسجيل جوازات سفرهم في السفارة الاحتفاظ بها في أماكن آمنة، وكذلك سرورة الانلزام بالقوانين المرعية في بلدان المضيّفة وبالقيم الإسلامية دلال تعاملهم مع الآخرين، فهم يمتلكون سفراء للملكة، وإن ما يقومون به من صرفات وسلوكيات قد تكون فردية لا أنها قد تعكس سلباً على صورة مواطن السعودية، ونقوم السلطات الختصصة في المملكة (وزاريتي الخارجية الداخلية) بالإضافة إلى السفارية في بعثة متزوّج المسافرين السعوديين خارج بدليل يتضمن إرشادات السفر خارج، وهي بالمناسبة موجودة في موقع وزارة الخارجية على الانترنت

نتائج خالد العرمن للابتعاث الخارجي  
\* سعادة السفير هل من نصائح  
قدمها لأبنائه الطلاب للابتعاثين  
للابتعاث الدارسين في النساء  
سندوفاكيا؟ وما مدى رضاكم  
شخصي عنهم وكيف تقيم تجربة  
الابتعاث في النساء ونوع الإشراف؟  
- أود استدعاء الائتماد بيرنامج

شام الحرمين الشريفين يحفظه الله  
لابتعاث الخارجي الذي منح الفرصة  
لبناء المملكة لكتاب العلم والمعرفة.  
هي فرصة لا توفرها أكثر دول العالم  
وأطليها وبهذه الأعداد التي تجاوزت  
- (١٣١٠٠٠) طالب وطالبة يدرسون  
في (٢٦) دولة من دول العالم وفي  
فضل (١٠٠) جامعة عالمية ومتقدمة.  
هي مناسبة لدعوة أبنائي المبعدين  
المبعدين إلى انتهاز هذه الفرصة

تركيز جل اهتمامهم للهدف الذي  
ساعوا من أجله وهو التزود بالعلم  
المعرفة. وان يكونوا خبراء سفراء  
لذهم عند تعاملهم مع الآخرين بمقولوا  
صورة المشرفة والمشترفة للمملكة.  
ان يعودوا بعد إتمام دراستهم  
خدمة الوطن العزيز. واستشعارا  
أهمية هذا الجيل الواعد فقد حرصت  
على الحرص، قبيل مغادرتي المملكة  
استلام مهام عملى الجديد، الاجتماع  
صاحب المعالي الدكتور خالد بن محمد  
عفتري للبحث في بعض المشاكل التي  
عنصرت الطلبة السعوديين في مختلف  
مقاطعات التي تتألف منها جمهورية  
نمسا وكذلك الطلبة السعوديين  
في كل من جمهوريتي (سلوفاكيا،  
سلوفينيا) باعتماري سفيرًا معتمدا  
غير مقيم للمملكة لدى هذين البلدين.  
ما أنتي الثقلت أواخر العام الماضي  
٢٠١١م بمعالي وزير التعليم والبحث  
العلمي وكبار مساعديه في الوزارة وقد  
ترحصت أن يشارك في هذا اللقاء سعادة  
الحق الثقافي للمملكة لدى جمهورية  
نمسا الدكتور علي بن عبدالله  
قامدی.

وتعمل السقارة وبإمكانياتها  
ناحة لتفطيل اجتماعات ونشاطات  
المنظمات بالإضافة إلى أنها تقوم  
ضا بمتابعة العلاقات الثنائية مع  
الدول الأخرى، علماً بأن لدى بعض  
دول الأخرى عدة بعثات مستقلة  
فيينا بحيث تتولى إحداها متابعة  
العلاقات الثنائية والأخرى تتتابع  
بعمليات ونشاطات المنظمات الدولية  
والإقليمية في فيينا مثل الإسارات و  
غيرها من دول العالم، إذ أن  
خاصية التنساوية تحضر ما يربو  
على (١٢٠) سفارة إضافة إلى ما يزيد  
على (١٤٠) وفداً دائماً لدى المنظمات  
الدولية.

ولارضية من الجامعات السعودية  
لخلق المزيد من الاخاء والتوافق  
والتعابير بين الجنانين.  
وكوئي رئيس مجلس امناء المركز  
الإسلامي في فيينا الذي تم افتتاحه في  
عام ١٩٧٩ م وتشرف على إدارته رابطة  
العالم الإسلامي، ورئيس مجلس إدارة  
المدرسة السعودية فيفيانا التي يدرس  
فيها الطلبة والطالبات السعوديون  
والاجانب من مختلف الجنسيات.  
فإنتي أؤكد في كل مناسبة تتقلمها هاتنان  
المؤسستان وأشارك فيها على التوازي  
والقيم العربية والإسلامية وضرورة  
اندماج الاجيال العربية والإسلامية في  
المجتمع النسائي واحترام قوانين  
البلد المضيف وتقاليده وعاداته.  
• دالما ما يتم الربط بين الإسلام  
والإرهاب في وسائل الإعلام الغربية  
 مما يولد انطباعات خاطئة عن الإسلام  
وال المسلمين الأمر الذي يؤدي بطبعية  
الحال إلى الإضرار بالمسلم المقيم في  
دول الغرب، فهل هناك انتشطة في مركز  
الملك عبدالله بن عبد العزيز العالمي  
وفيما يتعلق باحتضان النساء  
ذكر الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي  
موار بين أتباع الأديان والثقافات،  
لأنه انتلاقاً من الرؤوية المشتركة  
لـ من المملكة بقيادة خادم الحرمين  
السعيدين وجمهورية النساء برئاسة  
نائبة الرئيس هايبر فېنر في رؤيتها  
مساندة السلام العالمي والتفاهم  
بين الثقافات والحضارات والشعوب،  
تقديراً من المملكة لكون النساء أول  
لة غربية اعترفت بالدين الإسلامي  
بعد الدیانات في الدولة منذ مائة  
عام حيث تم ذلك الاعتراف في عام  
١٩٤٩م وأقيمت احتفالية كبيرة بهذه  
 المناسبة في شهر يونيو من العام  
الاضي ٢٠١٢م، كما أن النساء وبحكم  
واقعها الجغرافي في وسط أوروبا  
تتكل جسراً حضارياً وثقافياً بين شرق  
روبا وغربها، لذلك جاء احتضان  
نساء للمركز علاوة على احتضانها  
لعدد من المؤتمرات الدولية الأخرى  
بینیا.

وقد افتتح المركز رسماً في قصر وف بورج، بتاريخ ٢٦/١١/٢٠١٢م، احتفالاً دولية كبيرة حضرها كل المسؤولين الدوليين والذئاب والشخصيات الدينية والثقافية من كل العالم، وقد شارك من المملكة كبار المسؤولين ينتمي لهم صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير خارجية وعدد من أصحاب المعالي لفصيلة والسعادة من كافة أطياف المجتمع السعودي.

للسعوديون

- أصبحت النساء وجهة سياحية لل سعوديين يزداد لمقصد إليها كل عام فهل لديكم إحصائية تشير إلى عدد السياح السعوديين لهذا العام؟
- لاحظت بعد وصولي إلى النساء في محطة شير بونيو ٢٠١٢ م تواجد عدد كبير من السياح السعوديين لجمهورية النساء وخاصة في فصل الصيف، ولا توجد إحصائية دقيقة عن عددهم بالتحديد نظراً لأن بعض النساء اللاتي ذهبن لا يعودن
- يأتي المنتدى السعودي النسائي علalatna من حرص خالد الحرمي شريفين وبتوجيه مباشر من سمو أمير الفارجية على تعزيز العلاقات الثنائية، في منتدى سعودي نسائي يجمع شراكة ٥٥ عاماً من العلاقات تميزاً، كيف تختلف هذه العلاقة القادمة بين البلدين؟ وما هي الخطط المستقبلية لعزيز اظر التعاون بينهما؟
- ألا يرى السيد الحرمي أن النساء اللاتي ذهبن لا يعودن

السياح السعوديين يذمرون بمساهمي جوازتهم لدى السفاراة، كما أن بعضًا منهم يكون بعيدًا وفي مدن أخرى خارج قيادنا العاصمة ويقطن لفترة قصيرة في النساء، والبعض الآخر يقدمو من الدول المجاورة خصوصا في ظل تمكن من يحمل منهم تأشيرة «شنغن»، من السفر بحرية فيما بين الدول الأعضاء، إلا أنني سمعت من بعض الرملاء العاملين في السفارة أن عدد السياح السعوديين خصوصا والخلجيين عموما للنمسا فيزيد مضطرب، ووفقا لما ذكره السفير النمساوي السابق في المملكة الدكتور يوهانس فيبر فإن عدد التأشيرات التي تم إصدارها لل سعوديين لزيارة النمسا بلغ نحو (٣٥) ألف تأشيرة.

فيسبوك: ناصر بن عبد الله

الملائكة في معرض اليهود